



الاحتياال في القوائم المالية: كشف التلاعب بالأرباح ومؤشرات المحاسبة القضائية واختبار قيود اليومية



الاحتيال في القوائم المالية: كشف التلاعب بالأرباح ومؤشرات المحاسبة القضائية واختبار قيود اليومية

مقدمة:

لا يبدأ الاحتيال في القوائم المالية عادة بفواتير مزورة، بل بإدارة تحت ضغط تحقيق مستهدفات الأرباح، فتقدم الاعتراف بالإيراد قبل موعده، وترسمل مصروفات تشغيلية، وتحرر المخصصات حتى تفقد الأرقام المنشورة صلتها بالواقع. وكثيرا ما يرى المراجعون ومجالس الإدارة علامات الإنذار بعد إعادة إصدار القوائم فقط. تدرب هذه الدورة من كور كونسبت المراجعين على كشف التلاعب بالأرباح باستخدام مؤشرات المحاسبة القضائية واختبار قيود اليومية وجمع الأدلة الموجهة، والتعامل مع الاشتباه عبر قنوات الحوكمة السليمة. ويخرج المشاركون بخطة مراجعة قضائية للاحتيال في القوائم المالية.

أهداف الدورة:

- تقييم ضغوط إعداد التقارير والحوافز وفرص تجاوز الضوابط التي تدفع الإدارة إلى التلاعب بالأرباح المعلنة
- تمييز آليات مخططات التلاعب في الاعتراف بالإيراد والرسملة والمخصصات والأطراف ذات العلاقة والبند خارج الميزانية
- حساب مؤشرات المحاسبة القضائية مثل نموذج Beneish M-Score وتفسير التباعد بين الربح والذمم المدينة والتدفق النقدي
- تصميم اختبارات لقيود اليومية تستهدف تجاوز الإدارة للضوابط، وتطبيق تحليل الرقم الأول مفهوما للفرز الأولي
- جمع أدلة مستندية معززة ورفع حالات الاشتباه في التلاعب إلى لجنة المراجعة بطريقة يمكن الدفاع عنها
- إعداد خطة مراجعة قضائية للاحتيال في القوائم المالية لجهة خاضعة للفحص

الفئة المستهدفة:

- مديرو المراجعة الداخلية المسؤولون عن مراجعة مخاطر التقارير المالية والتقديرات المحاسبية الجوهرية
- مديرو المراجعة الخارجية المسؤولون عن إجراءات مخاطر الاحتيال في المنشآت المدرجة والخاصة
- أعضاء لجان المراجعة ومستشارو مجالس الإدارة المشرفون على سلامة القوائم المنشورة
- المراقبون الماليون ومديرو التقارير المسؤولون عن إقفال نهاية الفترة والتقديرات المحاسبية
- المحاسبون القضائيون وقادة التحقيق الذين يفحصون المخالفات المحاسبية المشتبه بها
- مديرو المخاطر والامتثال الذين يتلقون بلاغات المبالغين المتعلقة بالتقارير المالية

محاوِر الدورة:

اليوم 1: ضغوط الأرباح وبنية الاحتياَل في القوائم المالية

- مثلث الاحتياَل مطبقا على مستهدفات الأرباح وخطط حوافز كبار التنفيذيين
- إدارة الأرباح مقابل التقارير الاحتياَلية: طيف التقديرات المحاسبية المتشددة
- ورقة عمل لرصد ضغوط توقعات المحليين وتعهدات القروض والمكافآت
- النبرة القيادية ومؤشرات مخاطر تجاوز الإدارة للضوابط
- مراجعة التسلسل الزمني لفصائح محاسبية كبرى: أنماط الإنذار المبكر المشتركة

اليوم 2: مخططات التلاعب ومعيَار المراجعة الخاص بالاحتياَل

- معيار ISA 240 Revised لمسؤوليات المراجع تجاه الاحتياَل: متطلبات نزعة الشك المهني وتجاوز الإدارة للضوابط
- مخططات الاعتراف بالإيراد: المبيعات المبكرة والخطابات الجانبية والفوترة مع الاحتفاظ والمعاملات الدائرية
- الرسملة غير السليمة للمصروفات ومخططات تحديد الأعمار الإنتاجية
- احتياطات الادخار الخفي وتحميل الخسائر دفعة واحدة وتنعيم المخصصات
- الأطراف ذات العلاقة غير المفصح عنها والمنشآت ذات الغرض الخاص خارج الميزانية

اليوم 3: مؤشرات المحاسبة القضائية واختبار قيود اليومية وتحليل الأرقام

- حساب نموذج Beneish M-Score وتفسير مؤشرات الثمانية
- مؤشر أيام المبيعات في الذمم المدينة ومؤشر هامش الربح الإجمالي وفرز المستحقات
- معايير اختبار قيود اليومية: قيود ما بعد الإقفال وعطلة نهاية الأسبوع والمبالغ المقررة والمستخدمين غير المعتادين
- تحليل الرقم الأول وفق Benford's Law قانون بنفورد: المفهوم وشروط البيانات والحدود
- مصفوفة علامات الإنذار القضائية التي تربط النسب بإيضاحات القوائم وتباعد النقد

اليوم 4: الأدلة والاستجابة للاشتباه في التلاعب ورقابة مجلس الإدارة

- تقييم مسوغات الفحص وبروتوكول التصعيد عند الاشتباه في التلاعب
- إعادة بناء المسار المستندي: العقود وسجلات التسليم ومصادقات الأطراف الخارجية
- مقابلة موظفي الإدارة المالية: تسلسل جمع المعلومات وتوثيق المحاضر
- أسئلة لجنة المراجعة لمساءلة الإدارة حول التقديرات الجوهرية والمعاملات غير الاعتيادية
- شجرة قرار إعادة إصدار القوائم والإفصاح والتواصل مع المراجع الخارجي

اليوم 5: حالات عملية في التلاعب وخطة المراجعة القضائية

- حالة موزع تقنية: اتفاقيات جانبية تضخم إيرادات نهاية الربع
- حالة شركة اتصالات: إعادة تصنيف تكاليف تشغيل الشبكة أصولاً رأسمالية
- حالة مجموعة تجارية: مبيعات دائرية مع أطراف ذات علاقة و ضمانات مخفية
- بناء خطة المراجعة القضائية للاحتيال في القوائم المالية
- الدفاع عن خطة المراجعة القضائية أمام لجنة مراجعة افتراضية

المهارات التي ستكتسبها:

- رصد التلاعب بالأرباح
- الفرز بمؤشرات المحاسبة القضائية
- تحليلات قيود اليومية
- اختبار تكرار الأرقام
- إعادة بناء المخططات المحاسبية
- جمع الأدلة المعززة
- التصعيد إلى لجنة المراجعة
- نزعة الشك المهني

لماذا تحضر هذه الدورة:

- العودة بخطة مراجعة قضائية للاحتيال في القوائم المالية جرى اختبارها أمام لجنة مراجعة افتراضية
- التفريق بين التقدير المحاسبي المشروع والتلاعب المتعمد عند مراجعة التقديرات وقيود نهاية الفترة
- إجراء فحوص قضائية سريعة على أي قوائم منشورة قبل اعتمادها أو التوقيع عليها
- تحليل أنماط تلاعب واقعية مع مراجعين ومراقبين ماليين ومستشارين لمجالس الإدارة من قطاعات متعددة

الخاتمة:

تترك القوائم المتلاعب بها أثراً في النسب المالية وقيود اليومية والإيضاحات والفجوة بين الربح والنقد. تنتقل الدورة من ضغوط إعداد التقارير ومثلث الاحتيال، إلى آليات مخططات التلاعب ومعيار المراجعة الخاص بالاحتيال، ثم مؤشرات المحاسبة القضائية واختبار قيود اليومية وتحليل الأرقام، وصولاً إلى جمع الأدلة والتصعيد ورقابة لجنة المراجعة. ويطبق اليوم الأخير هذه الأساليب على حالات من قطاعات متعددة، لينتج المشاركون خطة مراجعة قضائية يطبقونها على أول قوائم مالية يفحصونها.